جامعة المنصورة
كلية التربية

فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة في التربية الدينية الإسلامية لتنمية السلوك الدينى لدى التلاميذ المعاقين عقليا

إعداد

إبراهيم إسماعيل اسماعيل السيد

اشراف

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد على
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغ كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ أحمد طاهر عبد الرحمن النقيب
أستاذ الدراسات الإسلامية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة في التربية الدينية الإسلامية لتنمية السلوك الدينى لدى التلاميذ المعاقين عقليا

إبراهيم إسماعيل اسماعيل السيد

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى تنمية السلوك الدينى لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد الأسس النظرية التي انطلق منها البحث بدراسة البحوث السابقة والكتابات النظرية ذات الصلة بمتغيرات البحث ، ومن ثم التوصل إلى قائمة السلوك الدينى المناسبة لتلاميذ ال صف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ، وتم إعداد مقياس السلوك ور لقياس مدى اكتساب هؤلاء التلاميذ للسلوكيات الدينية المناسبة ، إضافة إلى بناء البرنامج المقترح وإعداد دليل المعلم ، وتم إجراء البحث على مجموعة البحث وعددها (١٠) تلاميذ بمدرسة التربية الفكرية بالبصراط ، وتم تطبيق مقياس السلوك الدينى المصور قبليا وبعديا على مجموعة البحث ، وبإجراء المعالجة الإحصائية للتطبيقين القبلى والبعدى لمجموعة البحث ، توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس السلوك الدينى (المصور) لصالح التطبيق البعدى ، مما أثبت فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة في تنمية السلوك الدينى لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

***كلمات مفتاحية** : الأنشطة – التربية الدينية الإسلامية – السلوك الدينى .*

مقدمة

لتحقيق هدف البحث يعرض البحث خمسة محاور كالتالى :

- المحور الأول : مشكلة البحث وخطواته .
- المحور الثانى : الإطار النظرى والدراسات السابقة .
- المحور الثالث : بناء أدوات البحث ومواده.
- المحور الرابع : بناء البرنامج وتنفيذه .
- المحور الخامس : نتائج البحث (مناقشتها وتفسيرها وتحليلها وتوصيات البحث ومقترحاته).

المحور الأول : مشكلة البحث وخطواته

١ – المقدمة والإحساس بالمشكلة :

تعد فئة المعاقين عقليا إحدى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة والتي تشكل النسبة الأكبر من بين فئات ذوى الاحتياجات الخاصة في الدول العربية ، يؤكد ذلك ما ذكره محمد حسن غانم (٢٠١٩ ، ٤٧ – ٤٨) من أن نسبة الإعاقة العقلية حوالى ٣٢,٣% من العدد الكلى للمعاقين في العالم العربى ، أما معدل انتشار الإعاقة العقلية في مصر تصل إلى ٣% .

وتعتبر فئة (المورون) أوالإعاقة العقلية البسيطة هم أعلى فئة من فئات الإعاقة العقلية من حيث درجة الذكاء ، حيث تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠ – ٧٠) ومتوسط العمر العقلى للبالغ منهم يقابل الطفل السوى ما بين (٧ – ١٠) سنوات ، وهم قادرون على التعلم البطئ والحسى وهم الذين تتولاهم مدارس التربية الفكرية المنتشرة في جميع المحافظات (منيرة سلامة أبو زيد ، ٢٠٠٢ ، ٥) .

ومدارس التربية الفكرية هي مدارس أنشأتها وزارة التربية والتعليم لتقبل تلاميذ الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (عاطف المتولى زغلول ، ٢٠١٤ ، ٦٠) .

وتعد مادة التربية الدينية الإسلامية من المواد الدراسية المقررة على التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية في المرحلة الابتدائية ومرحلة الإعداد المهنى ، ويحتاج تلاميذ هاتين المرحلتين الدراسيتين إلى دراسة مادة التربية الدينية الإسلامية ، بالرغم من الصعوبات التي تواجههم في دراستها ، يؤكد ذلك ما ذكره عبد العظيم شحاته (١٩٩٣ ، ٩٦): من أنه بالرغم من كل الصعوبات التي قد يجدها التلميذ المعاق عقليا في فهم العقائد الدينية ، فإنه لا يمكن إغفال التربية الدينية في المنهج ، لأن التلميذ المعاق عقليا أكثر تعرضا للانحراف من التلميذ العادى ، وبالتالي فهو بحاجة على التهذيب الدينى " .

ويتفق معه رؤوف صالحين (٢٠٠٦ ، ١٧) في حاجة المعاقين عقليا القابلين للتعلم إلى دراسة التربية الدينية مع ضرورة تبسيط دروسها المقدمة لهم ، حيث ذكرت: " أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم في حاجة إلى التهذيب ، لذلك لا يجب إغفال التربية الدينية في مناهجهم ، وأن المعاق عقليا يمكنه أن يستوعب قدرا من التربية الدينية على أن تقدم دروس التربية الدينية بصورة مبسطة كما يراعى الاهتمام بالتطبيقات العملية للمبادئ الأخلاقية والاجتماعية ، مثل الصدق في القول والأمانة ومساعدة الفقراء وحسن المعاملة مع الغير " .

وتتفق معها نجلاء عبد الحكيم فوزى (٢٠٠٤ ، ٩٩) في ضرورة تبسيط دروس مـــادة التربية الدينية المقدمة للمعاقين عقليا ، حيث ذكرت : " أنه يمكن للتلميذ المعاق عقليا أن يستوعب قدرا من التربية الدينية ، على أن تقدم له العقائد الدينية في صورة مبسطة ، وأن يهتم بالتطبيقات العملية" .

ولهذا يتضح ضرورة تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية للتلاميذ المعاقين عقليـــا فـــي صورة سلوكية مبسطة مع الاعتماد على الأنشطة العملية للتلاميذ المعاقين عقليا ، نظرا لقـــدراتهم العقلية المحدودة التي فرضتها عليهم إعاقتهم العقلية ، وهذا يستلزم تحديد سلوك يمكن من خلالـــه تبسيط المعارف والمفاهيم والقيم التي تشتمل عليها مادة التربية الدينية الإسلامية المقـــررة علـــى التلاميذ المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية في المرحلتين الابتدائية والإعداد المهنى .

ولما كان السلوك الدينى هو" تلك العبادات والفعال والأقوال المحمودة التي تتحقـــق عـــن طريقه مجموعة من السلوكيات التي أمر بها ورغب فيها الدين ، مثل : إقامة الصلاة المفروضـــة في أوقاتها ، والزكاة ، والصيام ، والإيمان بالغيب والرسل والملائكة " (نـــورة خالـــد الـــسعد ، ٢٠٠٦ ، ٤٥٤) .

يتضح من التعريف السابق للسلوك الدينى أنه يشتمل على مكونات الدين من موضـــوعات العقيدة والعبادات ، والمعاملات ، ولذلك فإنه السلوك الذى يمكن مـــن خلالـــه تبـــسيط المفـــاهيم والمعارف والقيم التي تشتمل عليها مادة التربية الدينية الإسلامية وتدريسها من خلاله .

بالإضافة إلى ضرورة تبسيط المعارف والمفاهيم والقيم التي تشتمل عليها مـــادة التربيـــة الدينية الإسلامية وتدريسها للمعاقين عقليا في صورة سلوكيات دينية ، مع ضرورة تنوع طـــرق وأساليب تدريسها ، فقد أكد الكثير من الباحثين على أن الأنشطة العملية وسيلة فعالة فـــي تعلـــيم التلاميذ المعاقين عقليا.

حيث ذكرت إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٢ ، ١٤٣): " أن الأنشطة وسيلة فعالة للتعامل مع المعاقين عقليا ، حيث تعد وسيطا ممتازا لتعليمهم الكثير من المفاهيم ، والمعلومات ، والعـــادات والأنماط السلوكية المرغوبة اجتماعيا ، في جو محبب للنفس يتسم بالحرية والمرونـــة ، ويقـــوم على النشاط الذاتي وتوظيف حواس الطفل كوسائط لاكتساب الخبرة والتعلم .

يتضح مما سبق أن الأنشطة وسيط ممتاز لإكساب التلاميذ المعاقين عقليا الأنماط السلوكية المرغوبة اجتماعيا ، كما أنها تتصف بالحرية في اختيارها ، والمرونة في ممارستها ، كما أنهـــا تتيح لواضعى مناهج التلاميذ المعاقين عقليا ومعلميهم استغلال حواسهم .

كما أن الأنشطة تتيح الفرصة للتلاميذ المعاقين عقليا لتكرار الخبرة التي تعلموها أكثر من مرة ، مما يساعدهم على استيعابها .

يؤكد ذلك ما ذكرته سالى عبد البارى عبد الفتاح (٢٠٢٠ ، ٧١): " أن المعاق عقليا يتعلم بالتكرار للخبرة التعليمية ، وتكرار الخبرة بأكثر من نشاط يساعد على استيعاب الطفل ذوى الإعاقة العقلية للخبرة التعليمية " .

كذلك فإن طبيعة مادة التربية الدينية الإسلامية بما تشتمل عليه من دروس عقيدة يصعب استيعابها بصورتها المجردة ، ودروس عبادات ومعاملات تتطلب وجود أنشطة عملية تطبيقية لهذه العبادات والمعاملات مثل دروس الوضوء ، والصلاة والنظافة والأمانة .

كل ذلك يؤكد على ضرورة الاعتماد على الأنشطة العملية في تدريس التربية الدينية الإسلامية .

في ضوء ذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية قام من خلالها بإجراء مقابلات مع بعض موجهى ومعلمى مادة التربية الدينية الإسلامية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية ، كما قام الباحث بالاطلاع على دليل المعلم في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومرحلة الإعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية .

واتضح للباحث من خلال المقابلات والاطلاع على دليل المعلم في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومرحلة الإعداد المهنى ما يلى :

١- أن موضوعات الدروس التي تشتمل عليها مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومرحلة الإعداد المهنى تشبه موضوعات دروس التربية الدينية الإسلامية المقررة على تلاميذ المدارس العادية ، من حيث اشتمالها على معارف ومفاهيم وقيم مجردة يصعب على التلاميذ المعاقين عقليا استيعابها ، وصعوبة استيعاب التلاميذ المعاقين عقليا لمفاهيم دروس العقيدة بسبب عدم ترجمتها لسلوكيات عملية تسهل للمعاقين عقليا اكتسابها .

٢- قلة الأنشطة في مادة التربية الدينية الإسلامية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية ومرحلة الإعداد المهنى ، واقتصارها على بعض الأنشطة اللاصفية .

٣- اتضح للباحث بعد الاطلاع على دليل المعلم في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومرحلة الإعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية أن أهداف تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائى هي نفسها أهداف تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهنى .

في ضوء كل ما سبق عرضه ، يتضح ضرورة البحث عن برامج حديثة لعل من بينها برنامجا مقترحا قائما على الأنشطة في التربية الدينية الإسلامية لتنمية السلوك الدينى لدى التلاميذ المعاقين عقليا .

٢ – تحديد مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية، وضرورة تبسيط مفاهيمها ومعارفها وقيمها المجردة في صورة سلوكيات دينية يتم إكسابها لهم ، مع ضرورة الاعتماد على الأنشطة العملية التطبيقية في تدريسها وإكسابها لهم،إلا أن الواقع أكد على عدم تدريس مفاهيم ومعارف وقيم مادة التربية الدينية في صورة سلوكيات دينية بالرغم من صعوبة استيعابهم لمفاهيم العقيدة المجردة ، كما أكد أن الواقع على قلة الأنشطة العملية في مادة التربية الدينية الإسلامية المقررة على تلاميذ مرحلة الإعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية

مما يستلزم بناء برامج حديثة ، قد يكون منها برنامجا قائما على الأنشطة ، وأمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسى التالى :

كيف يمكن بناء برنامج مقترح قائم على الأنشطة في التربية الدينية الإسلامية لتنمية السلوك الدينى لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية :

١- ما السلوكيات الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ؟

٢- إلى أي مدى تتوافر هذه السلوكيات الدينية لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ؟

٣- ما البرنامج المقترح القائم على الأنشطة في التربية الدينية الإسلامية لتنمية السلوك الدينى لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة في تنمية السلوك الدينى لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ؟

٣ – أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- تحديد قائمة بالسلوكيات الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

٢- تحديد مدى توافر هذه السلوكيات الدينية لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

٣- إعداد البرنامج المقترح القائم على الأنشطة في التربية الدينية الإسلامية لتنمية هذه السلوكيات الدينية لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

٤- قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة في التربية الدينية الإسلامية في تنمية السلوكيات الدينية لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

٤ – أهمية البحث :

تمثلت أهمية البحث فيما يلى :

أولا : الأهمية النظرية

١- يهتم البحث بفئة من فئات المجتمع ، وهى فئة ذوى الاحتياجات الخاصة ، والذين يمثلون عدد غير قليل من أبناء المجتمع ، وقد ركز البحث على فئة معينة وهى فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

٢- يعد هذا البحث استجابة لضرورة وجود مناهج وبرامج في التربية الدينية الإسلامية خاصة بالمعاقين عقليا القابلين للتعلم تتناسب مع قدراتهم ، وإمكاناتهم المحدودة .

٣- يعد هذا البحث استجابة لضرورة اعتماد مناهج وبرامج المعاقين عقليا على الأنشطة ، وضرورة تنوعها وبساطتها ، ومرونتها ، لتتفق مع ميولهم وتناسب قدراتهم .

٤- يعد هذا البحث استجابة لما أقرته وزارة التربية والتعليم من ضرورة إكساب التلاميذ المعاقين عقليا القيم والسلوكيات الدينية والخلقية .

٥- أهمية المرحلة العمرية التي تجرى عليها البحث وهم تلاميذ مرحلة الإعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية .

ثانيا : الأهمية التطبيقية

يفتح البحث المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات وبحوث جديدة وتصميم برامج أخرى مماثلة في مجال تعليم التربية الدينية الإسلامية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم في مختلف المراحل .

١- يضع البحث أمام مخططى المناهج نموذج لواحد من البرامج التي صممت لتنمية السلوكيات الدينية لدى التلاميذ المعاقين عقليا ، والذى يمكن بناء وتطوير برامج أخرى على ضوء الفلسفة التي بنى عليها البرنامج .

٢- يزودالبحث المعلم بقائمة من السلوكيات الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

٣- يزود البحث المعلم بدليل معلم يحتوى على خطوات كل درس من دروس التربية الدينية الإسلامية التي يتضمنها البرنامج المقترح القائم على الأنشطة .

٤- يزود البحث المعلم بدليل أنشطة يتضمن خطوات كل نشاط من أنشطة كل درس من دروس التربية الدينية الإسلامية التي يتضمنها البرنامج المقترح وكيفية تدريسه .

٥- يوفر لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية طريقة سهلة وميسرة في اكتساب السلوكيات الدينية المناسبة لهم من خلال الأنشطة العملية (الصفية واللاصفية) التي يتضمنها البرنامج المقترح ، وكذلك طرق وأساليب التدريس في كل درس من دروس البرنامج المقترح .

٥ – حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

١– الحد البشرى والمكانى :

مجموعة البحث من التلاميذ والتلميذات المعاقين عقليا بمحافظة الدقهلية ، وتكونت من (١٠) تلاميذ وتلميذات من تلاميذ وتلميذات الصف الأول (إعداد مهنى) بمدرسة التربية الفكرية بالبصراط التابعة لإدارة المنزلة التعليمية .

٢– الحد الزمنى:

الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) .

٣ – الحد المعرفى :

– بعض السلوكيات الدينية المنتمية إلى بعدى (الإيمان بالرسل والأنبياء والإيمان بالكتب السماوية) .

– بعض السلوكيات الدينية المنتمية إلى بعدى (النظافة وصلاة الجمعة) .

٦ – أدوات البحث ومواده :

أ – أدوات البحث وتشمل :

١- قائمة السلوك الدينى (إعداد الباحث) .

٢- بطاقة تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية (إعداد الباحث) .

٣- مقياس السلوك الدينى (المصور) (إعداد الباحث) .

ب – مواد المعالجة التجريبية وتشمل :

١- البرنامج المقترح القائم على الأنشطة (إعداد الباحث) .

٢- دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية (إعداد الباحث) .

٧ – منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهجين التاليين :

أ- **المنهج الوصفى التحليلى :** وذلك فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ، والتوصل إلى استبانة بالسلوكيات الدينية ، وفى تصميم بطاقة تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ، وإعداد البرنامج المقترح القائم على الأنشطة ، وكيفية إعداد دليل المعلم ، وكيفية تنفيذه ، وفى إعدىد مقباس السلوك الدينى (المصور) ، وفى تحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات .

ب- **المنهج التجريبى :** وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث ، واستخدام التصميم شبه التجريبى للمجموعة التجريبية الواحدة ذات القياسين القبلى والبعدى .

فرضا البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس السلوك الدينى (المصور) لصالح التطبيق البعدى .

٢- يوجد تأثير دال إحصائيا للبرنامج المقترح القائم على الأنشطة في تنمية السلوك الدينى لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

٨ – مصطلحات البحث :

- **الفاعلية :**

يعرفها الباحث إجرائيا في البحث الحالي بأنها : " قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) مجموعة البحث بعد دراستهم البرنامج المقترح القائم على الأنشطة للسلوكيات الدينية التي تتضمنها دروس البرنامج .

- **التربية الدينية الإسلامية :**

يعرفها الباحث إجرائيا في البحث الحالي بأنها : " محتوى دروس تم اختيارها وتنظيمها في ضوء أهداف الدين الإسلامي ومكوناته وخصائص التلاميذ المعاقين عقليا وأهداف تعليمهم ، وتشتمل هذه الدروس على مجموعة من السلوكيات الدينية المناسبة لهؤلاء التلاميذ .

- **الأنشطة :**

يعرفها البحث إجرائيا في البحث الحالي بأنها : " أنشطة عملية متنوعة أعدها وصممها الباحث في ضوء خصائص التلاميذ المعاقين عقليا ، وقدراتهم وميولهم ، وطبيعة مادة التربية الدينية الإسلامية ، بهدف مساعدتهم في اكتساب السلوكيات الدينية التي يهدف البرنامج المقترح لتنميتها لديهم .

- **السلوك الدينى :**

يعرفه الباحث إجرائيا في هذا البحث بأنه : " الأفعال والأقوال الدينية التي تعبر عن مكونات مادة التربية الدينية الإسلامية من عقيدة وعبادات ومعاملات والمراد إكسابها لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

- **التلاميذ المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) :**

يعرفهم الباحث إجرائيا في هذا البحث بأنهم : " التلاميذ الموجودون بمدارس التربية الفكرية ، وتتراوح معاملات ذكائهم من(٥٠ – ٧٠) درجة ، ويحتاجون إلى برامج تعليمية خاصة تتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم المحدودة .

٩ – إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه سار البحث الحالي وفقا للخطوات التالية :

للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذى ينص على : ما السلوكيات الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ؟ قام الباحث بالإجراءات الآتية :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث والكتب التي تناولت خصائص وحاجات المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) وكذلك الاطلاع على الدراسات والبحوث والكتب التي تناولت السلوك الدينى ومجالاته ، وأبعاده ، ومفهوم الدين ، ووظائفه ، وكذلك الاطلاع على الأهداف العامة لمادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ مرحلة (الإعداد المهنى) بمدارس التربية الفكرية .

- تم الخروج بقائمة مبدئية للسلوكيات الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ، وتم وضعها في استبانة لتحكيمها .
- عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، للتأكد من صدقها ومدى مناسبتها لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .
- التوصل من الاستبانة إلى قائمة نهائية بالسلوكيات الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية بعد اقتراحات المحكمين سواء بالحذف ، أم بالإضافة أم بالتعديل .

للإجابة عن السؤال الثانى للبحث والذى ينص على: **إلى أي مدى تتوافر هذه السلوكيات الدينية لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية** ؟ قام الباحث بالإجراءات الآتية :

- تصميم بطاقة تحليل محتوى ؛ لتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر على تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .
- تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية باستخدام بطاقة تحليل المحتوى في ضوء قائمة السلوك الدينى المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية في صورتها النهائية .
- عرض بطاقة تحليل المحتوى على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وقدرتها على تحليل محتوى موضوعات كتاب التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف الأول(إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذى ينص على : **ما البرنامج المقترح القائم على الأنشطة في التربية الدينية الإسلامية لتنمية السلوكيات الدينية لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية** ؟ قام الباحث بالإجراءات الآتية :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث والكتب التي تناولت إعداد برامج تعليم التربية الدينية الإسلامية للتلاميذ العاديين بصفة عامة ، وللتلاميذ المعاقين عقليا ، القابلين للتعلم بصفة خاصة .
- الاطلاع على الدراسات والبحوث والكتب التي تناولت استخدام الأنشطة في التدريس للمعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وكذلك الاطلاع على الدراسات والبحوث والكتب التي تناولت إعداد البرامج القائمة على الأنشطة في التدريس للمعاقين عقليا .

- تحديد فلسفة البرنامج المقترح القائم على الأنشطة وأسسه وأهدافه .
- إعداد محتوى البرنامج المقترح ، والأنشطة الصفية التي يقوم عليها المحتوى ، وكذلك الأنشطة اللاصفية المصاحبة لكل درس .
- تحديد طرق وأساليب التدريس المتبعة في كل درس ، وكذلك تحديد الفنيات التي تستخدم في تنفيذ كل نشاط من الأنشطة الصفية واللاصفية المشتمل عليها كل درس من دروس البرنامج المقترح .
- تحديد الوسائل التعليمية لكل درس من دروس البرنامج المقترح ، وكذلك تحديد الوسائل التعليمية والأدوات المناسبة لكل نشاط .
- تحديد أساليب التقويم في كل درس من دروس البرنامج ولكل نشاط صفى داخل كل درس.
- عرض البرنامج المقترح بكل مكوناته على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته ، ومدى مناسبة أنشطته الصفية واللاصفية لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ، وتعديل ما يرونه .
- التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج المقترح القائم على الأنشطة .
- إعداد دليل المعلم للبرنامج المقترح القائم على الأنشطة وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته وتعديله في ضوء مقترحاتهم .
- إعداد دليل الأنشطة (الصفية واللاصفية) لكل درس من دروس البرنامج المقترح وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى مناسبتها لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .
- إعداد كتاب التلميذ لتدريس دروس البرنامج المقترح القائم على الأنشطة وعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم فيه وتعديله في ضوء آرائهم .

للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذى ينص على : **ما فاعلية وحدتين من البرنامج المقترح القائم على الأنشطة في تنمية السلوك الدينى لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية** ؟ قام الباحث بالإجراءات الآتية :

- إعداد مقياس السلوك الدينى (المصور) وعرضه على المحكمين وإجراء التجربة الاستطلاعية له للتأكد من صدقه وثباته .
- اختيار مجموعة البحث من التلاميذ المعاقين عقليا بالصف الأول (إعداد مهنى) بمدرسة التربية الفكرية بالبصراط التابعة لإدارة المنزلة التعليمية لتكون المجموعة التجريبية .

- التطبيق القبلى لمقياس السلوك الدينى (المصور) على مجموعة البحث .
- تدريس البرنامج المقترح القائم على الأنشطة لمجموعة البحث .
- تم تطبيق مقياس السلوك الدينى (المصور) بعديا على مجموعة البحث .
- رصد نتائج التطبيق القبلى والبعدى لمقياس السلوك الدينى (المصور) على مجموعة البحث ومقارنتها وتحليها وتفسيرها .
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

المحور الثانى: الإطار النظرى والدراسات السابقة

ويشمل :

١- الإعاقة العقلية .

٢- الأنشطة .

٣- السلوك الدينى .

أولا : الإعاقة العقلية ، مفهومها ، وأسبابها ، وتشخيصها ، وتصنيفات المعاقين عقليا وخصائص المعاقين عقليا (القابلين للتعلم وحاجاتهم) ، وكيفية التدريس لهم ، واستراتيجيات وطرق وأساليب التدريس للمعاقين عقليا (القابلين للتعلم) .

١- مفهوم الإعاقة العقلية :

تعرف الاعاقة العقلية بأنها :(حالة نقص أو تخلف أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي يصاب بها الفرد في سن مبكرة ، نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية ، تؤثر علي الجهاز العصبي للفردما يؤدي الي نقص الذكاء وتتضح أثارها في ضعف مستوي أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج ، والتعليم ، والتوافق النفسي والاجتماعي و المهني ، بحيث ينحرف مستوي الأداء عن المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين (هدي محمد ، ماهر محمد ، ٢٠٠٨ ، ١٨)وقد تبنى الباحث هذا التعريف .

٢- أسباب الإعاقة العقلية :

صنف فتحى الزيات (٢٠٠٩ ، ٧٩) أسباب الإعاقة العقلية تحت صنفين رئيسيين هما :

أ – الأسباب الوراثية :

وهى تلك التي تقف خلف الإعاقة العقلية الأولية ، والتي ترجع إلى عوامل داخلية المنشأ ، حيث تتعلق بالعوامل الجينية الوراثية عادة عند بعض الأسر ، شأنها في ذلك شأن العبقرية ، والتي تنتقل داخل الأسرة من جيل إلى آخر .

ب – الأسباب البيئية :

وهى التي تقف خلف الإعاقة العقلية الثانوية والمكتسبة ، والتي ترجع إلى عوامل بيئية المنشأ ، وتتعلق بالأمراض والحوادث التي تصيب الطفل قبل وأثناء وبعد الولادة .

٣ – تشخيص الإعاقة العقلية :

ذكرت سهير كامل (٢٠٠٢ ، ٩٢): " أن تشخيص الإعاقة العقلية ليس بالأمر السهل، ويجب الحرص وتوخى الدقة ، لأن الخطأ في تشخيص حالة الطفل بأنه معاق عقليا يعتبر أمرا يغير مستقبل حياته " .

ويعتبر الاتجاه التكاملى في تشخيص الإعاقة العقلية من الاتجاهات المقبولة حديثا في أوسائط التربية الخاصة ، إذ يجمع ذلك الاتجاه بين التشخيص الطبي والسيكومترى والاجتماعى والتحصيلى " (جهاد عماد الدين وهيب ، ٢٠١٦ ، ٣١) .

٤ – تصنيفات الإعاقة العقلية :

هناك تصنيفات متعددة للإعاقة العقلية ومنها ، التصنيف التربوى ، ويقوم على أساس قابلية التلاميذ للتعليم والتدريب ، ويصنف المعاقون عقليا وفقا لهذا التصنيف إلى ثلاث فئات وهم :

أ- القابلون للتعلم :تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠ – ٧٠) وتقابل طبقة بسيطى الإعاقة .

ب- القابلون للتدريب : وتتراوح نسبة ذكائهم من (٣٠ – ٥٠) درجة .

ت- الاعماديون: وتقل نسبة ذكائهم عن ٣٠ درجة . (عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٢ ، ٢٤) .

٥– خصائص وحاجات المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) :

يعد التعرف على خصائص التلاميذ المعاقين عقليا أمرا ضروريا ، وذلك لتحديد حاجات هؤلاء التلاميذ ، ومن ثم تصميم وتقديم البرامج التربوية المناسبة لهم .

ومن أهم تلك الخصائص :

أ – الخصائص الجسمية والحركية :

ذكرت صفاء عبد العاطى إسماعيل (٢٠٢٠ ، ٨٠) : " أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم أقل من العاديين من حيث الطول والوزن والحجم ، كما أنهم يعانون من تأخر التسنين " .

أما فيما يتعلق بنموهم الحركى فإنهم يعانون من تأخر في النمو الحركى وخاصة في المشى والحركة ، كما يلاحظ تأخرهم في استخدام المهارات الحركية للعضلات الصغيرة (سهام أحمد السلامونى ، ٢٠٠٦ ، ٣١) .

ولذلك فإن الأطفال المعاقين عقليا يحتاجون إلى تدريبات من الصغر ، وذلك لتنمية القدرات الحركية بصفة عامة ، والتوازن الحركى بصفة خاصة ، وذلك لأنهم يعانون من تأخر في الحركة ، والحبو ، والوقوف، والمشى ، والكلام ، والقدرة على القفز والجرى "(أحمد وادى ، ٢٠٠٩ ، ٧٠) .

ب – الخصائص العقلية – المعرفية :

ذكر كل من (إيمان جاد ، ٢٠١١ ، حمدى سيد أحمد ، ٢٠٠٩ ، جهاد وهيب ، ٢٠١٦ ، مرفت رجب صابر ، ٢٠١١ ، ولاء مصطفى ٢٠١٢ ، هالة حسن عبد المعطى ، ٢٠٢٠) أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم لديهم ضعفا في الانتباه وقصورا في الإدراك وقصورا في الذاكرة وقصورا في التعميم ، وانتقال أثر التعلم وقصورا في التفكير وتخلف دراسى وأكاديمى عام .

ولذلك فهم في حاجة إلى تحسين انتباههم وإدراكهم وذاكرتهم حتى تزداد قدرتهم على التعميم وانتقال أثر التعلم مما يساعدهم على التحصيل الدراسى .

- **الخصائص اللغوية :**

يتسم التلاميذ المعاقون عقليا بتأخر التواصل البصرى لديهم ، حيث لا يتحقق قبل الأسبوع الثامن أي بتأخير شهر إلى شهرين عن التلميذ العادى (عونى شاهين ، ٢٠٠٨ ، ٦٦) .

ويضيف على مسافر(٢٠١٨ ، ٦٦) بعض الخصائص التي تميز لغة المعاق عقليا وهى :

١- البطء وعدم النضج ، ويكون كلامه مضطربا من حيث الطلاقة والنطق .

٢- يواجه صعوبة في اكتساب المهارات اللغوية المتقدمة .

٣- يعانى من التأخر اللغوى التعبيرى والقدرة اللغوية المحدودة .

الخصائص الاجتماعية :

ذكرت نوال محمد السيد (٢٠٢٠) أن أهم الخصائص الاجتماعية للتلميذ المعاق عقليا هي:

- قصور في الكفاءة الاجتماعية .
- عجز عن التكيف مع البيئة وصعوبة إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين .
- قصور مستوى المهارات اللازمة للتواصل سواء اللفظى أو غير اللفظى .
- عدم القدرة على المبادرة بالحديث مع الآخرين .
- قصور في المهارات الاجتماعية وصعوبة تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين .
- قصور في مهارات العناية بالذات .

- الحساسية الاجتماعية .

ولذلك علينا دعم ثقة المعاق عقليا في نفسه عن طريق توفير الرعاية والمرح والإرشاد والتشجيع المستمر على مختلف الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها.(مرفت صابر، ٢٠١١ ، ٩٤)

- **الخصائص الانفعالية والنفسية :**

ذكر كل من حسن الباتع ، وإسراء شهاب (٢٠١٤ ، ٤٢) بعض الخصائص الانفعالية والنفسية للمعاقين عقليا ومنها ما يلى :

- التبلد الانفعالى واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم .
- سهولة الانقياد وسرعة الاستهواء .
- الشعور بالدونية والإحباط أو ضعف الثقة بالنفس .
- انخفاض تقدير الذات والمفهوم السلبى عن النفس .
- التردد وبطء الاستجابة .
- القلق والجمود والسرحان .
- الرتابة وسلوك المداومة والنزعة إلى التشتت بفكره أو نشاط وتكرارالاستجابة والإصرار عليها .

٦ – كيفية التدريس للمعاقين عقليا (القابلين للتعلم) :

ذكر أحمد وادى (٢٠٠٩ ، ٤٧) أهم الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند التدريس للأطفال ذوى الإعاقة العقلية ، وهى :

١- أن يمر الأطفال بخرة نجاح ، حيث تنظيم المادة التعليمية واتباع الوسائل التي تقود الأطفال إلى الإجابة الصحيحة .
٢- تقديم التغذية الراجعة وذلك بأن يعرف الطفل نتيجة عمله بعد أدائه مباشرة ، ولهذا يجب تنظيم الدرس بطريقة سهلة .
٣- تعزيز الاستجابة الصحيحة مباشرة .
٤- تحديد أقصى مستوى أداء يجب أن يصل إليه الطفل .
٥- الانتقال من خطوة إلى خطوة وفق خطوات منظمة متتابعة .
٦- نقل التعليم وتعميم الخبرة عن طريق تقديم نفس المهارة في مواقف متعددة .

٧- تكرار أكثر من خبرة وربط بين المهارة المتعلمة والمواقف المختلفة للاحتفاظ بهـا وعـدم نسيانها

٨- ربط المثير بالاستجابة .

٩- إعادة تقديم الخبرة التعليمية التي سبق تعلمها .

١٠- تحديد عدد الخبرات التي ستقدم في فترة زمنية معينة .

٧ – استراتيجيات وطرق وأساليب التدريس للمعاقين عقليا :

تعددت الاستراتيجيات والطرق والأساليب التي استخدمت في التـدريس للمعـاقين عقليـا (القابلين للتعلم) ومنها :

– طريقة الحوار والمناقشة – التدريس الجماعى – وأسلوب التعليم المبنى على تعديل السلوك – أسلوب التعليم الفردى – طريقة التعلم بالتقليد (النموذج) – طريقة القصص– طريقة التعليم المبرمج – أسلوب تحليل المهام .

وقد اختار الباحث من هذه الاستراتيجيات والطرق والأساليب ما يناسـب مـادة التربيـة الدينية الإسلامية لتدريس دروس البرنامج المقترح القائم علـى الأنـشطة فـي التربيـة الدينيـة الإسلامية للتلاميذ المعاقين عقليا ، بحيث تساعد هذه الاستراتيجيات والطـرق والأسـاليب علـى تنمية السلوك الدينى .

ثانيا :الأنشطة، مفهومها، وخصائصها، والمبادئ التربوية لها، وأهدافها، وأنواعهـا للمعـاقين عقليا .

عرفت علا عمر عبد التواب (٢٠١٣) الأنشطة بأنهـا : (مجموعـة مـن النـشاطات الجسمية والعقلية و المهارية ، يبذلها الفرد المتعلم في تلقائية ورغبة ذاتية ، بحيث يؤدي المـرور بها إلي تحقيق بعض الأهداف التعليمية و التربوية وتتم هذه النشاطات تحت اشراف تربوي .

ويعرفها الباحث إجرائيا في هذا البحث بأنها : " أنشطة عملية متنوعة أعـدها وصـممها الباحث في ضوء خصائص التلاميذ المعاقين عقليا وقدراتهم وميولهم ، وطبيعـة مـادة التربيـة الدينية الإسلامية ، بهدف مساعدتهم في اكتساب السلوكيات الدينية التي يهدف البرنامج المقتـرح لتنميتها لديهم ".

أهداف الأنشطة التربوية :

ترى نجلاء عبد الحكيم فوزى(٢٠٠٤ ، ٩٢ – ٩٣) أن الأنشطة التربوية من الممكن أن تحقق الأهداف التالية للتلاميذ المعاقين عقليا :

١- تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين عن طريق الاشتراك في المواقف والخبرات الاجتماعية المناسبة .
٢- تعليم التلاميذ ليكونوا أعضاء في أسرة ومجتمع أكبرعن طريق برنامج ثقافى يؤكد على مقومات الأسرة والوطن .
٣- إكسابهم الوعى الصحى عن طريق التدريب على العادات الصحية السليمة .
٤- مساعدتهم على التعلم واكتساب الخبرات والسلوكيات وتعديل سلوكياتهم .

أنواع الأنشطة التربوية للتلاميذ المعاقين عقليا :

يوجد أنواع من الأنشطة التربوية ، ولكل نوع أهدافه المحددة ، والتي من شأنها أن تسهم في تحقيق النمو المطلوب ، والمتكامل للتلميذ المعاق عقليا ، ولذا يجب أن تكون الأنشطة متنوعة بما يسمح بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، وكذلك مراعاة احتياجات البيئات المختلفة ، وأن تكون مناسبة لقدرات واستعدادات التلاميذ المعاقين عقليا .

ويمكن تقسيم الأنشطة التربوية إلى مجالين رئيسيين هما : الأنشطة الصفية ، والأنشطة اللاصفية ، وفيما يلى عرض لكل نوع من هذه الأنواع :

١ – الأنشطة الصفية

وهى الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية ، وتعتبر جزءا من طريقة تدريسها ، مثل الانتقال إلى المعامل ، أو إجراء التجارب ، أو مسرحة المناهج ، أو العروض البصرية ، أو السمعية ، ويمكن لتلميذ أو أكثر أن يشارك المعلم في عرض المادة التعليمية على باقى زملائه من التلاميذ، ومثل هذا النشاط يمكن أن يجرى في حجرة الدراسة ، وهذا يفيد كثيرا في تحقيق أهداف المنهج.

وفيما يلى عرض للأنشطة التربوية الصفية التي يمكن توظيفها في مادة التربية الدينية للتلاميذ المعاقين عقليا في مرحلة الإعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية :

أ- أن يتم تدريس التربية الدينية من خلال قصص قصيرة مبسطة تناسب قدرات التلاميذ وتتخللها السور القرآنية والأحاديث الشريفة .
ب- تدريس العبادات يكون بشكل عملى مثل إقامة الصلاة في جماعة ، والوضوء عملية .
ج- تستخدم شرائط تسجيل عليها تلاوة القرآن الكريم بأصوات قراءة الإذاعة والتلفزيون .
د- تستخدم شرائط فيديو مسجل عليها بعض العبادات مثل الصلاة وسيرة الرسول .
ه- مسرحة الموضوعات ، ويقوم التلميذ بتمثيل الأدوار والشخصيات المختلفة . (نجلاء عبد الحكيم فوزى ، ٢٠٠٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠١) .

٢ - الأنشطة اللاصفية

عرفتها (دائرة المعارف الأمريكية ، ١٩٧٠ : ١٨٢) بأنها : البرامج التي تنفذ بإشراف أو توجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية ، أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحى البت والعملية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية " نقلا عن (بسمة محمد أحمد ، ٢٠١٣ ، ٩٣).

وعرفتها اَمنة أرشد (٢٠٠٢) " بأنها مجموعة من الممارسات العلمية التي يمارسها التلاميذ خارج الفصل الدراسى ، وتسعى إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية ، وتعزيز الخبرات التي يحصل عليها التلميذ داخل الفصل .

ومن أهم مقومات الأنشطة اللاصفية توافر جماعات النشاط ، وهذه الجماعات تتكون من تلاميذ من صفوف مختلفة تجمعهم اهتمامات وميول واحدة تحت قيادة معلم أو مدرب أو غير ذلك ، يشرف على عمل هؤلاء التلاميذ في هذه الجماعات ، ويعمل على تنمية ميولهم ومواهبهم إلى أقصى حد ممكن حتى وإن كان ذلك إلى ما هو أكبر من سنهم أو مقرراتهم الدراسية طالما توافر لديهم الاستعداد لهذا العمل (على زكى ثابت ، ٢٠٠٢ ، ٣٢١) .

أما فيما يتعلق بالأنشطة اللاصفية التي يمكن توظيفها في التدريس للتلاميذ المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية فتتمثل في نوعين من الأنشطة اللاصفية ، وهما :

أ – الأنشطة داخل المدرسة :

مثل جماعة المسرح ، والتمثيل ، وجماعة الموسيقى ، وجماعة الحفلات الفنية ، وجماعة التربية الفنية ، والجماعة الدينية ، وجماعة المحافظة على المسجد ، وإحياء المناسبات الدينية ، وجماعة النظافة المدرسية .

ب – أنشطة خارج المدرسة :

وتتمثل في المسابقات الخارجية ، والرحلات والزيارات ، والمعسكرات ، والمعارض ال خارجية والخدمة العامة (نجلاء عبد الحكيم فوزى ، ٢٠٠٤ ، ١٣٧) .

الدراسات والبحوث السابقة التي اعتمدت على الأنشطة أو البرامج القائمة على الأنشطة في تعليم المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) .

تعددت الدراسات والبحوث السابقة التي اعتمدت على استخدام الأنشطة أو استخدام البرامج القائمة على الأنشطة في تعليم المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) مثل دراسة نيهال إبراهيم(٢٠١٤) والتي هدفت إلى تنمية الوعى لبعض المفردات البيئية وتحسين التوافق لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وتحسين التوافق لديهم.

دراسة شريف عرفة (٢٠١٧) والتي هدفت إلى وضع برنامج أنشطة حركية تعليمية باستخدام نظامى الدمج والعزل لبعض المهارات الحركية الأساسية بين الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

ودراسة محمد عبد الحميد وآخرون (٢٠١٧) التي هدفت إلى تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في إطار برنامج لمجموعة من الأنشطة الفنية .

دراسة هبة الله الهنيدى (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تنمية بعض أنماط الذاكرة الحسية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام برنامج للأنشطة الفنية التفاعلية ، وتحديد أنماط الذاكرة الحسية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، والكشف عن فعالية برنامج للأنشطة الفنية التفاعلية على الذاكرة الحسية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

ثالثا : السلوك الدينى ، مفهومه ، ومجالاته

١ – مفهوم السلوك الدينى :

عرفته نورة خالد السعد (٢٠٠٦ ، ٤٥٤) بأنه : " تلك العبادات والأفعال والأقوال المحمودة التي تتحقق عن طريقه مجموعة من السلوكيات التي أمر بها ورغب فيها الدين مثل : إقامة الصلاة المفروضة في أوقاتها ، والزكاة ، والصيام ، والإيمان بالغيب والرسل والملائكة .

وعرفه سامح نبيه عبده (٢٠١٢ ، ١٢٠) بأنه : " عمل الإنسان المسلم الإرادى المتجه نحو تحقيق مرضاة الله " .

ويعرفه الباحث إجرائيا في هذا البحث بأنه : " الأفعال والأقوال الدينية التي تعبر عن مكونات مادة التربية الدينية الإسلامية من عقيدة وعبادات ومعاملات والمراد إكسابها لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

مجالات السلوك الدينى :

ذكر حيدر كريم سكر (٢٠٠٧ ، ٢٧٣ – ٢٧٥) مجالات السلوك الدينى كالتالى :

- **المجال الأول :**

أساسيات الإيمان بالله (جل جلاله) وبملائكته وبالكتب السماوية وبالرسل وبالقدر وباليوم الآخر والبعث وبيوم الحساب وبالجنة والنار .

- **المجال الثانى :**

يقصد بها شعب الإيمان وعناصره التي تحدد علاقة العبد بخالقه وهذه العناصر هي (طلب العلم –إقامة الصلاة – صيام رمضان – حج البيت – الجهاد – أداء الكفارات) .

- **المجال الثالث :**

يقصد به علاقة الشخص بالآخرين من حيث صلة الرحم ، وبر الوالدين ، والإصلاح بين الناس ، والتعاون بين الناس ، والتعاون على البر والتقوى ، والعطف على الصغير واحترام الكبير.

- **المجال الرابع : المهلكات**

وتحدد بالصفات التي يمارسها الإنسان بحيث تبعده عن خالقه كحب المال وحب الدنيا ، والنفاق وقتل النفس .

- **المجال الخامس : المنجيات**

وتتمثل بالصفات التي تسهم عند ممارستها بتقريب الشخص من خالقه كالتوبة والصبر والتوكل على الله والأمانة والوفاء .

نلاحظ في التصنيف السابق أنه يصنف السلوك الدينى إلى خمسة مجالات ، في حين أنه يمكن أن ندرج السلوكيات الدينية في المجال الخامس في هذا التصنيف في المجال الثالث ، ونطلق عليه مجال المعاملات ، وكذلك يمكن أن نطلق على المجال الأول مجال العقيدة ، ونطلق على المجال الثانى مجال العبادات ، وذلك في ضوء مفهوم مادة التربية الدينية الإسلامية ، ومفهوم السلوك الدينى .

المحور الثالث : بناء أدوات البحث ومواده

أولا : تحديد قائمة السلوك الدينى المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

أ – تحديد الهدف من القائمة :

استهدفت القائمة تحديد السلوكيات الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية بهدف تنيمتها لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

ب – تحديد مصادر بناء (إعداد القائمة) :

تم الاعتماد في بناء القائمة في صورتها الأولية على عدد من المصادر ، وهى :

١- الإطار النظرى للبحث ، بما يتضمنه من أدبيات ودراسات سابقة وبحوث علمية متخصصة تناولت خصائص المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) وحاجاتهم ومفهوم السلوك الدينى ومجالاته والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت السلوك الدينى .

٢- أهداف مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية

ج – بناء محتوى القائمة :

بعد أن تم الرجوع للمصادر السابقة ، والوصول إلى عدد من السلوكيات الدينية ، تم وضع السلوكيات الدينية في صورة استبانة ، واشتملت القائمة على ثلاثة مجالات رئيسية تمثلت في (مجال العقيدة – مجال العبادات – مجال المعاملات) حيث اندرج تحت كل مجال عدة أبعاد تتعلق به ويندرج تحت كل بعد عدد من السلوكيات الدينية ، حتى تسهم القائمة في تنمية السلوكيات الدينية المناسبة لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) وذلك لعرضها على المتخصصين والخبراء لتحكيمها ، والوقوف على مدى مناسبتها لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

د – ضبط القائمة :

لضبط القائمة والتأكد من صدقها وشمولها وصلاحيتها لتحقيق هدف الدراسة اعتمد ا لباحث على نوعين من الصدق :

١ – الصدق الظاهرى :

ويتمثل في تقصى مدى انتماء القائمة إلى المجال المعرفى نفسه الذى توجد فيه ولا تنتمى إلى مجال آخر .

٢ – صدق المحكمين :

حيث قام الباحث بعرض القائمة في صورتها الأولية على (٢٠) محكما من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العقيدة الإسلامية والدراسات الإسلامية بكليات أصول الدين والدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف وبعض أساتذة الصحة النفسية بكليات التربية ، وبعض معلمى وموجهى التربية الدينية الإسلامية بمدراس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في السلوكيات الدينية التي اشتملت عليها القائمة ، وقد قام الباحث بحذف بعض السلوكيات ، وتعديل صياغة السلوكيات الدينية المراد تعديلها ، وإضافة سلوكيات دينية جديدة للقائمة في ضوء آراء السادة المحكمين وبعد إجراء التعديلات السابقة التي اقترحها المحكمون على القائمة ، جاءت القائمة في صورتها النهائية ، مكونة من خمسة وثلاثين سلوكا دينيا مناسبا لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ، وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول للبحث ، والذى ينص على : ما السلوكيات الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ؟

٢ – بطاقة تحليل المحتوى :

- **تحديد الهدف من التحليل :**

يهدف التحليل إلى تحديد مدى تناول محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية للسلوكيات الدينية المناسبة لهؤلاء التلاميذ والموجودة بقائمة السلوكيات الدينية التي أعدها الباحث في صورتها النهائية .

- **تحديد فئات التحليل :**

يقصد بفئات التحليل مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة ، وتعرف أيضا بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم .... الخ) . والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها ، وتصنف على أساسها (رشدى طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٢٧٢) .

وقد تمثلت المجالات التي اندرجت بها السلوكيات الدينية مثل مجال العقيدة ، ومجال العبادات ، ومجال المعاملات ، حيث استخدمها الباحث في الوصف الموضوعى لمضمون كتاب التربية الدينية الإسلامية .

- **معايير فئات التحليل :**

راعى الباحث مجموعة من المعايير عند تحديده لفئات تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) ، ومن هذه المعايير :

١- الانتماء للمجال المعرفى : حيث اختار الباحث عدد من السلوكيات الدينية ذات الصلة بالمجال المعرفى الذى تنتمى إليه ، وهى سلوكيات دينية يحتاج تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية اكتسابها .

٢- الدقة : حيث أن الباحث حدد بنود قائمة السلوكيات الدينية ، ليتم في ضوئها التحقق من مدى تضمين هذه السلوكيات الدينية في محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على الصف الأول (إعداد مهنى) .

٣- التمايز والتحديد : حيث صنف الباحث السلوكيات الدينية إلى ثلاثة مجالات ، فهناك مجال العقيدة ، ومجال العبادات ، ومجال المعاملات ، وتصنيف كل مجال إلى عدد من الأبعاد المرتبة به ، ويندرج تحت كل بعد عدد من السلوكيات الدينية الذى تنتمى إليه .

٤- الشمول : حاول الباحث قدر الاستطاعة الإحاطة بكل السلوكيات الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) ، وذلك بهدف تنمية هذه السلوكيات الدينية لهؤلاء التلاميذ .

٥- تحديد وحدات التحليل : وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الفقرة فهى تتناول الموضوع باتساع وتتخذ صورا مختلفة فهي ، باعتبارها وحدة ذات معنى ، وباعتبارها ليست صغيرة كالكلمة ولا كبيرة كالموضوع ، حتى يمكن أن تشتمل على سلوك دينى أو أكثر في محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول (إعداد مهنى).

- **تحديد عينة التحليل :**

تمثلت عينة التحليل في موضوعات محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) ويشمل المحتوى الذى تم تحليله (جمل وفقرات الدروس – الأنشطة المصاحبة لكل درس) وما يتضمنه هذا المحتوى والأنشطة المصاحبة له من سلوكيات دينية .

- **خطوات تحليل المحتوى :**

تم تحليل عينة التحليل وفقا للخطوات التالية :

- قام الباحث بالاطلاع على كتاب التربية الدينية الإسلامية للوقوف على مدى تناول الكتاب للسلوكيات الدينية التي تحتويها القائمة .
- اعتماد الفقرة وحدة للتحليل .
- تصميم بطاقة للتحليل ، وتم تضمينها السلوكيات الدينية التي توصلت إليها الدراسة الحالية وخصصت بها فراغات لرصد كل سلوك دينى على حدة ، وجرى قياس صدقها وفقا لصدق القائمة المحكمة .
- اعتبار كل بعد من الأبعاد المتضمنة في بطاقة التحليل المتمثلة في المجالات التي تشمل السلوكيات الدينية ، وحدة للعد .
- تحليل فقرات المحتوى ، وتحديد كونها متضمنة للسلوكيات الدينية المذكورة في القائمة أم لا أم موجودة بنسبة مئوية معينة .
- تفريغ نتائج التحليل في جدول .

- **صدق أداة التحليل :**

للتأكد من صدق الأداة والتعرف على مدى قدرتها على تحليل محتوى موضوعات كتاب التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) ، ولأن صدق المحكمين قد يكون أكثر جدوى وتعبيرا عن صدق الأداة أو التحليل نفسه من مجرد الصدق المنطقى (رشدى طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٢١٥) ، لذا تم عرضها على مجموعة من المحكمين بهدف الحكم على صياغة السلوكيات الدينية المندرجة تحت كل مجال ، ومدى الدقة في اختيار عينة التحليل ، والحصر الوافى لمعدلات تكرار الظواهر ، والدقة في تحديد المعايير المقترحة فيما يخص فئات التحليل ، وفى ضوء آراء السادة المحكمين وما أبدوه من ملاحظات على البطاقة قام الباحث بتحليل محتوى الكتاب بناء على ذلك .

- **ثبات أداة التحليل :**

حيث تم الاعتماد في ثبات الأداة على ثبات القائمين بالتحليل ، وتتمثل في مـــدى الاتفـــاق بين القائمين بالتحليل (ثبات التحليل) .

وقد استخدم الباحث أداة التحليل في تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية مـــرتين متتاليتين بفارق زمنى قدره شهر واحد ، ثم تم حساب معامل الثبات عن طريق نسبة الاتفاق بـــين التحليل مرتين باستخدام معادلة Holisiti (صالح محمد ، ٢٠١٢ ، ٣٧) .

- **نتائج التحليل :**

أسفرت نتائج التحليل لمحتوى كتاب مادة التربية الدينية الإسلامية المقررة علـــى تلاميـــذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ، أنه لم يتضمن بشكل كاف وواف لمعظم السلوكيات الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثانى للبحث وهو : إلى أي مدى تتوافر السلوكيات الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية لدى هؤلاء التلاميذ ؟

٣ – إعداد مقياس السلوك الدينى (المصور) :

أ – تحديد الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى اكتـــساب تلاميـــذ الـــصف الأول (إعـــداد مهنـــى) للسلوكيات الدينية المناسبة لهم ، من خلال قياس السلوكيات الدينية المستهدفة ، لبيان مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة في تنمية هذه السلوكيات الدينية ، وذلك بتطبيق المقياس قبل تطبيق البرنامج وبعده .

ب – مصادر إعداد أسئلة المقياس :

اعتمد الباحث في البحث الحالي في إعداد أسئلة المقياس على المصادر الآتية :

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال السلوك الدينى ، وخاصـــة تلك التي هدفت إلى تنمية السلوكيات الدينية .
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت لتنمية أنواع السلوكيات المختلفـــة ، والاطلاع على المقاييس التي استخدمت لقياس هذه السلوكيات .
- آراء التربويين المتخصصين في الإعاقة العقلية .
- آراء أساتذة التربية الدينية الإسلامية والمتخصصين في تدريسها .

جـــ – معايير توصيف بناء المقياس :

- يحصل التلميذ المعاق عقليا على درجة واحد ،إذا اختار صورة السلوك الدينى .

- يحصل التلميذ المعاق عقليا على صفر إذا اختار صورة أخرى من الصورتين الخطأ.

د – التجربة الاستطلاعية للمقياس :

بعد ضبط المقياس تم تجريبه استطلاعيا على مجموعة من التلاميذ المعاقين عقليا بالصف الأول (إعداد مهنى) بمدرسة التربية الفكرية بالمطرية بمحافظة الدقهلية وعددهم (١٠) تلاميذ وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى :

١- حساب الزمن اللازم لأداء مقياس السلوكيات الدينية .

٢- حساب صدق المقياس .

٣- حساب ثبات المقياس .

١ – حساب الزمن المناسب لأداء مقياس السلوكيات الدينية :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس ، بتسجيل الزمن الذى استغرقه كل تلميذ في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات المقياس ، ثم حساب متوسط مجموعة تلك الأزنة .

مجموعة الأزمنة = ٤٠٠ دقيقة .

عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ١٠ تلميذ وتلميذة .

زمن إلقاء التعليمات = ١٠ دقائق .

الزمن اللازم للإجابة عن المقياس = ٤٠ + ١٠ = ٥٠ دقيقة .

يتضح مما سبق أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس السلوك الدينى هو (٥٠) دقيقة .

٢ – حساب صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس بطريقتين :

أ – صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى والدراسات الإسلامية وعددهم (٩) محكمين وذلك للتحقق من مدى ملاءمة المقياس للغرض الذى وضع من أجله ، ومدى وضوح المفردات وسلامة صياغتها ، ومدى كفاية المفردات والإضافة إليها أو الحذف منها ، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (٨) محكمين من مجموع (٩) محكمين أي بما يمثل نسبة اتفاق (٨٥,٧%) .

ب – مؤشر صدق الاتساق الداخلى ، وذلك من خلال :

١- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد : تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى له .

٢- ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس .

٣- حساب ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية :

٤- الثبات بطريقة " ألفا كرونباخ " Alpha- chornbach .

٥- الثبات بطريقة التجزئة النصفية Splithalf .

المحور الرابع : بناء البرنامج وتنفيذه

تحديد مكونات البرنامج :

تتمثل المكونات الأساسية لهذا البرنامج في الأهداف التعليمية (العامة والخاصة) والمحتوى الدراسى المقدم ، وطرق وأساليب التدريس المستخدمة ، والأنشطة الصفية واللاصفية القائم عليها البرنامج ، والوسائل التعليمية ، ثم أساليب التقويم المتبعة ، وفيما يلى عرض لهذه المكونات :

أولا : أهداف البرنامج :

١- الهدف العام للبرنامج

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية السلوك الدينى لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية .

٢- الأهداف الخاصة للبرنامج

يهدف هذا البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة ، والتي يتوقع من التلميذ المعاق عقليا أن يبلغها بعد دراسته للبرنامج ، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتنمية السلوك الدينى لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ، وتم توظيف هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية إجرائية .

ثانيا :ضبط البرنامج (الصدق المنطقى للبرنامج)

تم عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرق تدريس التربية الدينية الإسلامية ، وموجهى ومعلمى التربية الدينية الإسلامية ببعض مدارس التربية الفكرية ، بلغ عددهم (٢٠) محكما للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم في البرنامج المقترح ، وذلك من خلال استبانة ، تعبر عن مدى مناسبة البرنامج المقترح لطبيعته وهدفه ، ومدى مناسبة الأنشطة الصفية واللاصفية القائم عليها البرنامج لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ، ومدى مناسبة هذه الأنشطة أيضا لمادة التربية الدينية الإسلامية .

وتم إعداد البرنامج القائم على الأنشطة في صورته النهائية من حيث فلسفته القائمة علـــى الأنشطة ومكوناته من حيث أهدافه ومحتواه وطرق وأساليب تدريسه وأساليب تقويمه .

ثالثا : إعداد دليل المعلم

تم إعداد دليل المعلم في شقه النظرى حيث اشتمل الدليل على الإعاقة العقلية ، والـــسلوك الدينى وكيفية إكسابه لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهنى) بمدارس التربية الفكرية ، والأنـــشطة الصفية واللاصفية وكيفية توظيفتها وممارستها . وكذلك في شقه التطبيقى تمثل في مجموعة مـــن الدروس وعددها (١٠) دروس .

رابعا : تنفيذ البرنامج

تمثلت إجراءات تنفيذ البرنامج في اختيار مجموعة البحث وعددها (١٠) تلاميـــذ مـــن مدرسة التربية الفكرية بالبصراط ، وقام الباحث بمساعدة معلمة الفـــصل بتطبيـــق أداة البحـــث (مقياس السلوك الدينى) قبليا ، وبعد الانتهاء من التطبيق القبلى على مجموعة البحث ثم البدء في تدريس البرنامج القائم على الأنشطة على تلاميذ مجموعة البحث خلال الفصل الدراســـى الثـــانى للعام الدراسى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ ولمدة أربعة أسابيع بواقع خمس حصص أسبوعيا بداية من يـــوم ١٢ / ٤ / ٢٠٢٢ إلى يوم ١٥ / ٥ / ٢٠٢٢ ، وبعد ذلك قام الباحث بمـــساعدة معلمـــة الفـــصل بتطبيق أداة البحث (مقياس السلوك الدينى) بعديا على مجموعة البحث ، ثم تـــصحيح إجابـــاتهم وفق مفتاح تصحيح المقياس ، ورصد النتائج في جداول خاصة بذلك ، ثم تحليل النتائج بالأساليب الإحصائية المناسبة ، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث .

المحور الخامس : نتائج البحث (مناقشتها وتفسيرها وتحليلها وتوصيات البحث ومقترحاته).

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـــستوي دلالـــة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة** البحث **في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الديني المصور لصالح التطبيق البعدي**".

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتـــب (Wilcoxon signed-rank test) للكشف عـــن دلالـــة الفـــروق بـــين متوســـطى رتـــب درجـــات أزواج المجموعات(مجموعتين مرتبطتين) التجريبية قبلى وبعدى على مقياس السلوك الـــديني المـــصور لتلاميذ الصف الأول الإعدادى المهني، وجاءت النتائج كما يوضحها جـــدول (؟؟) علـــى النحـــو الآتى:

جدول (١):

قيم (z) ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلككسون لإشارات الرتب (*Wilcoxon Signed Ranks Test*) للفرق بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس السلوك الديني المصور

البعد		الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مجال العقيدة	الإيمان بالرسل والأنبياء	السالبة	0	0.00	0.00	-2.842	0.01
		الموجبة	10	5.50	55.00		
		المتعادلة	0				
		الكلى	10				
	الإيمان بالكتب السماوية	السالبة	0	0.00	0.00	-2.919	0.01
		الموجبة	10	5.50	55.00		
		المتعادلة	0				
		الكلى	10				
	الدرجة الكلية لمجال العقيدة	السالبة	0	0.00	0.00	-2.831	0.01
		الموجبة	10	5.50	55.00		
		المتعادلة	0				
		الكلى	10				
مجال العبادات	النظافة	السالبة	0	0.00	0.00	-2.859	0.01
		الموجبة	10	5.50	55.00		
		المتعادلة	0				
		الكلى	10				
	صلاة الجمعة	السالبة	0	0.00	0.00	-2.873	0.01
		الموجبة	10	5.50	55.00		
		المتعادلة	0				
		الكلى	10				
	الدرجة الكلية لمجال العبادات	السالبة	0	0.00	0.00	-2.827	0.01
		الموجبة	10	5.50	55.00		
		المتعادلة	0				
		الكلى	10				
الدرجة الكلية للمقياس		السالبة	0	0.00	0.00	-2.823	0.01
		الموجبة	10	5.50	55.00		
		المتعادلة	0				
		الكلى	10				

يتضح من نتائج جدول (٦) أنه:

- لا توجد هناك أى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل ١٠ حالات موجبة فى **بعد الإيمان بالرسل والأنبياء كأحد أبعاد مجال العقيدة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى**

والبعدي فى بعد الإيمان بالرسل والأنبياء؛ وذلك لصالح (فى اتجاه) التطبيق البعدى(حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = **٥,٥**، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "**Z= 2.842**" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.01)**، مما يشير للتأثير الإيجابى للبرنامج المقترح (القائم على الأنشطة) فى تنمية السلوكيات الدينية المتعلقة **ببعد الإيمان بالرسل والأنبياء** لدى عينة المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني.

- لا توجد هناك أى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل ١٠ حالات موجبة فى **بعد الإيمان بالكتب السماوية كأحد أبعاد مجال العقيدة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي فى بعد الإيمان بالرسل والأنبياء؛ وذلك لصالح (فى اتجاه) التطبيق البعدى**(حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = **٥,٥**، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "**Z= 2.919**" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.01)**، مما يشير للتأثير الإيجابى للبرنامج المقترح (القائم على الأنشطة) فى تنمية السلوكيات الدينية المتعلقة **ببعد الإيمان بالكتب السماوية** لدى عينة المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني.
- لا توجد هناك أى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل ١٠ حالات موجبة فى **مجال العقيدة كأحد مجالات مقياس السلوك الديني المصور، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي فى مجال العقيدة؛ وذلك لصالح (فى اتجاه) التطبيق البعدى**(حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = **٥,٥**، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "**Z= 2.831**" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.01)**، مما يشير للتأثير الإيجابى للبرنامج المقترح (القائم على الأنشطة) فى تنمية السلوكيات الدينية المتعلقة **بمجال العقيدة** لدى عينة المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني.
- لا توجد هناك أى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل ١٠ حالات موجبة فى **بعد النظافة كأحد أبعاد مجال العبادات، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي فى بعد النظافة؛ وذلك لصالح (فى اتجاه) التطبيق البعدى**(حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية =

٥,٥، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "Z= **2.859**" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.01)**، مما يشير للتأثير الإيجابى للبرنامج المقترح (القائم على الأنشطة) فى تنمية السلوكيات الدينية المتعلقة **ببعد النظافة** لدى عينة المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني.

- لا توجد هناك أى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل ١٠ حالات موجبة فى **بعد الصلاة (صلاة الجمعة) كأحد أبعاد مجال العبادات، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي فى بعد الصلاة؛ وذلك لصالح (فى اتجاه) التطبيق البعدى**(حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = **٥,٥**، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "Z= **2.873**" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.01)**، مما يشير للتأثير الإيجابى للبرنامج المقترح (القائم على الأنشطة) فى تنمية السلوكيات الدينية المتعلقة **ببعد الصلاة (صلاة الجمعة)** لدى عينة المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني.
- لا توجد هناك أى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل ١٠ حالات موجبة فى **مجال العبادات كأحد مجالات مقياس السلوك الديني المصور، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي فى مجال العبادات؛ وذلك لصالح (فى اتجاه) التطبيق البعدى**(حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = **٥,٥**، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "Z= **2.827**" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.01)**، مما يشير للتأثير الإيجابى للبرنامج المقترح (القائم على الأنشطة) فى تنمية السلوكيات الدينية المتعلقة **بمجال العبادات** لدى عينة المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني.
- لا توجد هناك أى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل ١٠ حالات موجبة فى **الدرجة الكلية لمقياس السلوك الديني المصور، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي فى الدرجة الكلية للمقياس؛ وذلك لصالح (فى اتجاه) التطبيق البعدى**(حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = **٥,٥**، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت

قيمة "Z= **2.823**" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.01)**، مما يشير للتأثير الإيجابى للبرنامج المقترح (القائم على الأنشطة) فى تنمية السلوكيات الدينية المتعلقة **بمقياس السلوك الدينى المصور** لدى عينة المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني. تعليق الباحث

ويمكن توضيح عدد حالات رتب المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الدينى المصور (الأبعاد والدرجة الكلية) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على الأنشطة من خلال شكل (١) وذلك على النحو الآتى:

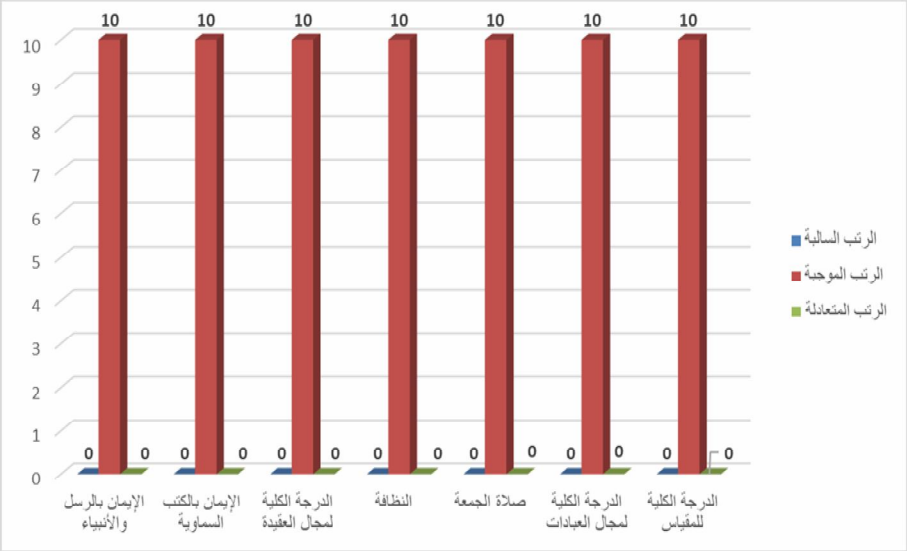

شكل (١):

عدد حالات رتب المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الدينى المصور قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على الأنشطة

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " **يوجد تأثير دال إحصائيًا للبرنامج المقترح القائم على الأنشطة في تنمية السلوك الدينى لدى تلاميذ الصف الأول (إعداد مهني) بمدارس التربية الفكرية**".

ولتحديد (حجم تأثير) فعالية البرنامج القائم على الأنشطة في تنمية السلوكيات الدينية لـــدى تلاميذ المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول (إعداد مهني) قام الباحـــث بحـــساب حجـــم التأثير(*). وجاءت النتائج علي النحو الآتى:

جدول (٢)

قيم (z) لاختبار (ويلككسون لإشارات الرتب) وحجم تأثير(η^2) البرنامج القائم على الأنشطة على مقياس السلوك الديني المصور

المجال	البعد	العدد (n)	قيمة Z	حجم التأثير (η^2)	مقدار التأثير
مجال العقيدة	الإيمان بالرسل والأنبياء	10	2.842	0.899	كبير
	الإيمان بالكتب السماوية		2.919	0.923	كبير
	الدرجة الكلية لمجال العقيدة		2.831	0.895	كبير
مجال العبادات	النظافة		2.859	0.904	كبير
	صلاة الجمعة		2.873	0.909	كبير
	الدرجة الكلية لمجال العبادات		2.827	0.894	كبير
الدرجة الكلية للمقياس			2.823	0.893	كبير

يتضح من نتائج جدول (٧) أن حجم تأثير البرنامج القـــائم علـــى الأنـــشطة فـــي تنميـــة السلوكيات الدينية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول (إعداد مهني) يتراوح من (٠,٨٩٤) إلى (٠,٩٢٣)، مما يشير إلى أن (من ٨٩,٤% إلى ٩٢,٣%) مـــن تبـــاين أبعـــاد مقياس السلوك الديني المصور يرجع إلى أثر البرنامج، والباقى يرجع إلى عوامل أخرى، وهـــذا يدل على حجم أثر كبير، كما بلغ حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة على الدرجـــة الكليـــة لمقياس السلوك الديني المصور (٠,٨٩٣)، مما يشير إلى أن (٨٩,٣%) من تباين الدرجة الكليـــة لمقياس السلوك الديني المصور يرجع إلى أثر البرنامج، والباقى يرجع إلى عوامل أخرى، وهـــذا يدل على حجم أثر كبير.

*** لحساب حجم التأثير للاختبارات اللابارامترية لمجموعتين مرتبطتين (قبلي- بعدي)، تستخدم المعادلة الآتية (ممدوح الكنانى، ٢٠١٢، ٥٨٧):**

$$\eta^2 = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

ويمكن توضيح حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة في تنمية السلوكيات الدينية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول (إعداد مهني) من خلال شكل (٢) على النحو الآتى:

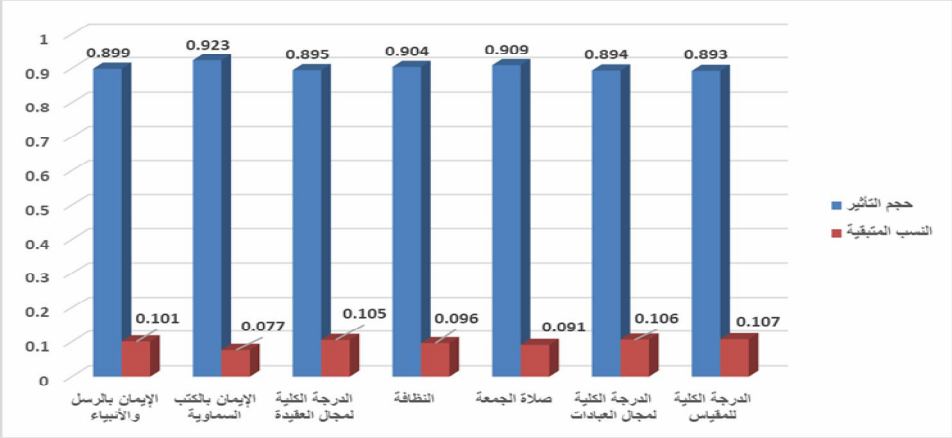

شكل (٢)

حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة في تنمية السلوكيات الدينية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول (إعداد مهني)

فعالية البرنامج :

يقصد بفعالية البرنامج، نسبة التلاميذ الذين حققوا المستوي المطلوب من تعلم كل هدف من أهداف البرنامج، وذلك من خلال درجاتهم علي المقياس الكلي؛ ولقياس فعالية البرنامج من خلال درجات التلاميذ على مقياس السلوك الديني المصور لتلاميذ الصف الأول (إعداد مهني)، استخدم الباحث **معادلة الكسب لماك جوجيان، والكسب المعدل لبلاك**(*)، ويحدد بلاك هذه النسبة بين (٠ : ٢) واعتبر **بلاك** أن الحد الأدني لقبول الفاعلية (١,٢)، **والجدول التالي يوضح ذلك :**

(*) معدل الكسب لبلاك = $\frac{\text{ص – س}}{\text{ء – س}}$ + $\frac{\text{ص – س}}{\text{ء}}$ = معدل الكسب لماك جوجيان + ((ص – س)/ء)

حيث: ص = متوسط درجات الطلاب فى الاختبار البعدى.

س = متوسط درجات الطلاب فى الاختبار القبلى.

ء = الدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٣)

متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس السلوك الديني المصور ونسبة الكسب المعدل لبلاك وماك جوجيان

المجال	البعد	متوسط درجات التلاميذ في القياس القبلي	متوسط درجات التلاميذ في القياس البعدي	النهاية العظمى	نسبة الكسب لماك جوجيان	نسبة الكسب المعدل لبلاك	مستوي الدلالة
مجال العقيدة	الإيمان بالرسل والأنبياء	0.70	3.50	4	0.848	1.548	مقبول
	الإيمان بالكتب السماوية	0.40	2.70	3	0.885	1.651	مقبول
	الدرجة الكلية لمجال العقيدة	1.10	6.20	7	0.864	1.593	مقبول
مجال العبادات	النظافة	0.90	4.10	5	0.780	1.420	مقبول
	صلاة الجمعة	1.00	4.40	5	0.850	1.530	مقبول
	الدرجة الكلية لمجال العبادات	1.90	8.50	10	0.815	1.475	مقبول
الدرجة الكلية للمقياس		3.00	14.70	17	0.836	1.524	مقبول

يتضح من نتائج جدول (٨) فعالية البرنامج كله حيث تراوحت نسب ماك جوجيان على أبعاد المقياس والمقياس ككل بين (٠,٧٨، ٠,٨٨٥) وهى نسب كلها مقبولة، حيث حدد ماك جوجيان الحد الأدنى للقبول (٠,٥)، كما تراوحت نسب معدل الكسب لبلاك على أبعاد المقياس والمقياس ككل بين (١,٤٢، ١,٦٥١) وهى نسب كلها مقبولة، حيث إن بداية الفعالية تبدأ من ١,٢ وفقاً لمعدل الكسب لبلاك.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تقنيين أدوات الدراسة

للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم تفريغ البيانات الواردة فى استجابات أفراد العينة وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على النسخة الخامسة والعشرون (Ver.25) من إصدارات برنامج (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقاييس المستخدمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وعلاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقاييس.

٢- معامل ألفا كرونباخ (Alpha – Chornbach) لحساب ثبات المقاييس المستخدمة؛ عن طريق تحليل تباين المفردات.

٣- معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown، لحساب ثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة عن طريق التجزئة النصفية.

٤- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صحة الفروض

للتحقق من صحة فروض الدراسة تم تفريغ البيانات الواردة فى استجابات أفراد العينة وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على النسخة الخامسة والعشرون (Ver.25) من إصدارات برنامج (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (***Wilcoxon signed-rank test***)، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعات التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى، والبعدى والتتبعى (مجموعتين مرتبطتين)، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (Z) المناظرة.
- معادلة حجم التأثير (η^2) لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية على استجابات عينة الدراسة فى الدرجة الكلية لمقاييس الدراسة.
- معادلة نسبة الكسب لماك جوجيان والكسب المعدل لبلاك لقياس فعالية البرنامج.

توصيات البحث ومقترحاته :

١- ضرورة الاهتمام بإكساب تلاميذ مدارس التربية الفكرية في جميع مراحلها الدراسية (التهيئة – الابتدائية – الإعداد المهنى) السلوكيات الدينية وتدريس مادة التربية الدينية الإسلامية في هذه المدارس في صورة عملية سلوكية .

٢- إعداد برامج تدريبية لمعلمى ومعلمات التربية الدينية الإسلامية بمدارس التربية الفكرية على استخدام الأنشطة العملية الصفية واللاصفية التي تساهم في تعليم المعاقين عقليا وإكسابهم السلوكيات الدينية أو أي سلوك ومهارات أخرى .

٣- أن تتضمن مناهج المواد الدراسية المقررة على تلاميذ مدارس التربية الفكرية الأنشطة العملية والمتنوعة (الصفية واللاصفية)

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

١- آمنة أرشد بنجر (٢٠٠٢) : دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية ، رسالة الخليج العربي ، العدد(٨٢) ، السنة (٤٢)

٢- أحلام رجب عبد الغفار(٢٠٠٣) : **الرعاية التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة** ، القاهرة ، دار الفجر .

٣- أحمد موسى وادى (٢٠٠٩) : **الإعاقة العقلية ، تعريفها ، وتصنيفاتها ، وتشخيصها** ، الأردن ، دار أسامة للنشر .

٤- إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٢) : فاعلية برنامج الحاسب الآلى في تحسين تعليم بعض المهارات للأطفال المتخلفين عقليا ، **المجلة المصرية للدراسات القصيرة** ، مجلد ١٢ ، ٣٤٥ ، إبريل ٢٠٠٢ .

٥- إيمان محمد جاد المولى (٢٠١١) : تطوير منهج العلوم لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٦- بسمة محمد أحمد بدر (٢٠١٣) : فعالية بعض الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي المدمج بمرحلة التعليم الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة حلوان

٧- جهاد عماد الدين وهيب (٢٠١٦) : فعالية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ المعاقين عقليا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٨- جيهان عبد الرؤوف محمد عبد اللة البلقيني (٢٠٠٨) : فعالية برنامج تكاملي متعدد الأبعاد في تنمية بعض مهارات التواصل وأثره علي السلوك التوافقي لدي الأطفال المعاقين عقلياً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة

٩- حسن الباتع محمد ، إسراء رأفت شهاب (٢٠١٢) : **تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليا النظرية والتطبيق** ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة .

١٠-حمدي السيد أحمد ابراهيم (٢٠٠٩) : فاعلية استراتيجية القراءة التصحيحية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ الاعداد المهني القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة

١١-حيدر كريم سكر(٢٠٠٧) : السلوك الدينى لدى طلبة الجامعة ، **مجلة كلية التربية كلية التربية** ،الجامعة المستنصرية.

١٢-رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٤) : **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه – أسسه – استخداماته)** ،القاهرة ، دار الفكر العربى .

١٣-رؤوف محمد عبد الصالحين (٢٠٠٦) : أثر برنامج في التربية الدينية الإسلامية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى من ذوى الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

١٤-سالى عبد البارى عبد الفتاح أحمد (٢٠٢٠) : استخدام أنشطة الفنون التعبيرية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال التهيئة الملتحقين بمدارس التربية الفكرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة .

١٥-سهير كامل أحمد (٢٠١٣) : **سيكولوجية الإعاقة العقلية** ، القاهرة ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح .

١٦-صفاء عبد العاطى إسماعيل متولى (٢٠٢٠) : استخدام القصة المدعومة بالوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم البيئية وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٧-صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠): **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨-عاطف المتولى زغلول (٢٠١٤) : فعالية منهج وظيفى مقترح في العلوم لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بور سعيد .

١٩-عبد العزيز الشخص (٢٠١٢) : **سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثالثة .

٢٠-عبد العظم شحاته مرسي (١٩٩٣) : **التأهيل المهنى للمتخلفين عقليا** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
٢١-علا عمر عبد التواب محمود (٢٠١٣) : الأنشطة التربوية بمدارس الأمل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٢٢-علي زكي ثابت (٢٠٠٢) : دور الادارة المدرسية في مواجهة مشكلة نقص تمويل النشاط المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة المنيا ، مجلة البحث في التربية و علم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد (١٧) ، العدد (٤)
٢٣-على عبد الله مسافر (٢٠١٨) : مقدمة في الاعاقة العقلية ، القاهرة ، دار السحاب للنشر و التوزيع
٢٤-فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٩) : **دمج ذوى الاحتياجات الخاصة (الفلسفة والمنهج والآليات)** ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .
٢٥-محمد حسن غانم (٢٠١٩) : **كيف تتعامل الأسرة مع الإعاقة العقلية** ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
٢٦-مرفت رجب صابر (٢٠١١) : **مقدمة في الإعاقة العقلية** ، السعودية ، الدمام ، مكتبة المتنبى .
٢٧-منيرة سلامة أبو زيد (٢٠٠٠) : برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الأساسية في القراءة و الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق
٢٨-نجلاء عبد الحكيم فوزى العدل (٢٠٠٤) : الأنشطة التربوية بمدارس التربية الفكرية في محافظة الدقهلية ، دراسة تقويمية في ضوء أهدافها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٢٩-نوال محمد السيد البسطويسى (٢٠٢٠) : فعالية برنامج تعليمى قائم على النمذجة الحسية في تنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٣٠-نورة خالد السعد (٢٠٠٦) : أنماط السلوك الدينى وعلاقتها بالتكيف الاجتماعى ، دراسة ميدانية في دور التربية الاجتماعية للطالبات في المجتمع العربى السعودى ، م**جلة القاهرة.**

٣١-هالة حسن عبد المعطى شرارة (٢٠٢٠) : فعالية برنامج قائم على اللعب التعاونى فـــي خفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليـــا القـــابلين للـــتعلم ، رســـالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٣٢-هدي حسن محمود محمد ، و ماهر حسن محمود محمد (٢٠٠٨) : الترويح و أهميته فـــي التوافق النفسي و الاجتماعي لمتحدي الاعاقة الذهنية ، الاســـكندرية ، دار الوفـــاء لـــدنيا الطباعة و النشر

٣٣-ولاء ربيع مصطفى (٢٠١٢) : **المعاقون فكريـــا القـــابلين للتعلـــيم** ، الريـــاض ، دار الزهراء.

٣٤-وليد ابراهيم سعد قنديل (٢٠٠٨) : دور التبية الدينية الاسلامية في تنمية بعض القيم لـــدي طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المصورة

ثانيا : المراجع الأجنبية

35- American psychiatric Association (2013): Diagnostiv and ststical Manuel of Mental disorders (DSM -5) Washington , DC : Author.

36- John , G (2005) : Psychcenter mental Reatdation , London : Dorlin & Kindersley .

37- United Nations Educational scientific and cultural organization (2007) : A Human pights – Based Approachto Education for all , Unicef . available at :